

حلقات نور على الدرب (710) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح - [00:00:00](#)

ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين فضيلة الشيخ صالح هذه رسالة آآ وردتنا من احد السادة يقول فيها هل يجوز الصلاة بالحذاء او النعل وغير ذلك - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فالنبي عليه افضل الصلاة والتسليم صلى بنعاليه. نعم وامر عليه الصلاة والسلام - [00:00:38](#)

بالصلاة بالنعال. وقال خالفوا اليهود وامرت داخل المسجد ان يمسح نعليه قبل ان يدخل في المسجد وينظر فيهما لان لا يكون فيهما اذى وهذا كله اذا كان المصلى ترابا وليس مفروشا الفرش والسجاد - [00:00:54](#)

اما اذا كان مفروشا بفرشه السجاد فينبغي ادبا ان يتجنب الانسان الدوس بحذائه بعد ان مر على الطرقات لان الحذاء ينظفها التراب واذا دخل المسجد وقد مسحها فما عليها ايضا الغبار يزيله نفس التراب الذي يدوس عليه - [00:01:15](#)

اما اذا دخل الى فرش مفروشة منبسطة فاخرة وسجاد دخوله بحذائه والصلاة بها من شأنه ان يملأ المسجد زيادة الغبار حتى انك لو اردت ان تقتفي اثر الداخل بحذائه على الفرش لاختفيت اثره وعرفت - [00:01:33](#)

اين اتجه لا وهو لا يعامل منزله في الغالب بهذه المعاملة اذا دخل منزله المفروش خلع نعليه عند بدء الفرش واعتنى الا يلوثها بغبار ونحوه فالصلاة في النعال اذا لم يكن - [00:01:56](#)

فيهما اذى جائزة واذا اريد مخالفة اهل الكتاب فهي مسنونة لكنه كما ذكرت اذا لم تكن هناك فرش فاذا كان هناك فرش وكانت النعال نعالا نظيفة او من النوع الذي يلبسه الانسان داخل المسجد كالذي - [00:02:15](#)

اكل النعال التي تلبس داخل الحرم المكي الذين يعملون او يطوفون بها. نعم. فكذا لا مانع ان يصلي فيها المصلي. والصلاة فيها والحال ما ذكر اذا لم يكن بها اذى سنة - [00:02:32](#)

وبالله التوفيق. اه هذه الرسالة لأ هذا ايضا سؤال من المستمع عبدالرزاق محمود محمد وجدت اسمه داخل الورقة يقول ان الله تعالى عندما خلق الناس كان بيده كل القدر وامور الانسان وكان الله يعلم ما سيفعل الناس من خير وشر. ولكن السؤال هل ان الانسان مقيد بالخير دون الشر - [00:02:45](#)

او الشر دون الخير. ام يفعل الخير والشر تحت ارادة فكره وعقله الجواب انك في غنى يا اخي الرزاق عن مثل هذا السؤال. الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء وهو على كل شيء قدير. عندما خلق الانسان وقبل ان يخلق الانسان. هو الفعال لما يريد. وهو سبحانه - [00:03:10](#)

علم ما سيكون قبل ان يكون وقد احاط بكل شيء علما فما من طائر يطير ولا تسقط من ورقة ولا حبة في ظلمات الارض الا يعلمها ويعلم متى تسقط هذه الورقة ومتى تتكفها الرياح - [00:03:38](#)

والخير والشر انما هو بقضائه وقدره واعطى الناس عقولا يميزون بها بين الضار والنافع. نعم والجائزة والممنوع. بين الجائز والممنوع فالانسان واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان كل انسان عرف مكانه من الجنة او النار - [00:04:01](#)

وان الانسان في بطن امه عندما تلقى النطفة في الرحم يتلقفها الملك الى اخر ما هو معلوم في الحديث الصحيح ولما قال الصحابة فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فالذي عليك يا اخي ان تتصور انك عبد من عباد - [00:04:23](#)

وان عند الله سبحانه وتعالى ثوابا للمطيعين بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وان عنده عقابا للعصاة المتجرئين المعترضين عليه في تصرفه بكونه بما لا يتصوره متصور بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - [00:04:42](#)

فكن يا اخي من الناس الاتقياء الذين يؤمنون بالقضاء خيره وشره فان في حديث الايمان لما سأل جبريل النبي ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وباليوم الاخر وبالقضاء خيره وشره - [00:05:02](#)

فاحرص على ان تكون ممن هذه صفتهم. ومعنى تؤمن تسلم وتستسلم ولا يكون لك اي اعتراضا لا في فكرك. اما الخيالات التي تقع للانسان في ذهنه فهذه اذا استطاع ان يردّها دون التلفظ بها فهي محض الايمان - [00:05:22](#)

وقد قال الصحابة للنبي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدنا شيء في خاطره انه من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله في ذهنه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد - [00:05:40](#)

لله الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة ذاك محض الايمان يقول لان الصحابة قالوا حتى ان الانسان يود ان يختر من السماء احب اليه من ان ينطق بتلك الكلمة. نعم. وهذا احترامهم - [00:05:55](#)

لقضاء الله وقدره واحترامهم الايمان بالله وبملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر. فكن مؤمنا واني اسأل الله ان اكون انا امتع وسائر الاخوان المسلمين الحاضرين والمستمعين من اهل الايمان والتقى وبالله التوفيق - [00:06:09](#)

احسنتم اتابكم الله اه يحيى جابر عسيري من بلاد المع بمنطقة حسوة بوادي زهبان اه يسأل عن السمع واعتقد ان السمع عندهم طلب ثواب العمل لشخص ميت يقول مثل من يقول عند اكل الطعام اللهم اكتب هذا الاكل الى روح والدينا وبنينا وجميع امواتنا. الاكثر يقول هذا الكلام - [00:06:25](#)

ويعتبرونها سمعا فهل لقاتل السمع جزاء وثواب ولا مواته وبنيه لهم بها ثواب؟ افيدونا افادكم الله. الجواب اذا كان الشيء على سبيل الصدقة فالمتصدق هو الذي يقول اللهم اجعل ثواب هذا - [00:06:48](#)

اهلينا واقاربنا واما ان يتثابو به للنبي صلى الله عليه وسلم فما عرف ان الصحابة يبذلون شيئا للنبي عليه الصلاة والسلام ويتثابون له وانما يدعون له صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

كان يجازيه الله عن امته خير الجزاء. ويدعون له بان يعطيه الله الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة اما التثاؤب له لان ثواب هذا العمل لكذا لم تجري به عادة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اعلم ولا في من سلف الامة والخير - [00:07:24](#)

والفضل انما هو باتباع النبي واصحابه صلوات الله وسلامه عليه ورضي عن صحابته اما اذا كان المتصدق نفسه يبذل الشيء ويقول ثوابه لاهله واقاربي فهذا ان شاء الله لا بأس به وهو الذي يفعله الناس في - [00:07:45](#)

عهد السلفي المتبعون لهم باحسان الى يومنا هذا اذا تقرب بقربا قال ثوابها لاهلي او لاقاربي او لوالدي ذكر لها ثواب عند الله وقبلت وبالله التوفيق اه ايضا يقول الاكثر يذبح ذبيحة وينوي بها لابيها او اي ميت يقرب له. ويقول اللهم اني انويت بهذه الذبيحة صدقة للميت - [00:08:03](#)

ويسميه باسمه. فهل للميت بها صدقة؟ او ينال من هذه الذبيحة الشيء؟ افتونا عن ما شرحنا. اه جزاكم الله عنا خيرا الجواب ان كل صدقة يبذلها الحي عن الميت اذا كانت من مال من كسب حلال - [00:08:27](#)

فان ثوابها ان شاء الله واصل الى ذلك الميت اذا كان الميت ايضا ممن ينفعه الثواب اعني اذا كان من اموات المسلمين وسعد بن عباد رضي الله عنه لما جاء وجد امه قد ماتت - [00:08:46](#)

فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان امه ماتت فهل ينفعها ان اتصدق عنها؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم الصدقة من الحي عن

الميت اه نافعة ان شاء الله وثوابها واصل باذنه تعالى الى من قصدت به - [00:09:05](#)

ونسأل الله ان يوفق المسلمين للبذل من الصدقات في وجوه البر وان يتقبل منهم ما هو جواد كريم اه خليفة اه فضل من اه افراد الجيش العربي السعودي في خميس مشيط يقول لدينا نحن اهالي قرية البردة ضواحي منطقة الطائف عادة لا تزال - [00:09:26](#)

وتحت عليها وهي عندما يموت من اهل القرية اي شخص رجل كان او امرأة يقوم اهل الميت ويذبحون عليه غنم يدعون اهل القرية لحضور الذبائح ويسمونهم عزاء. فهل هذا حرام ام حلال؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:09:47](#)

الجواب ان مثل هذا من الاعمال السيئة اذا كان اهل الميت كلهم بالغين اي مرشدين ليس فيهم قصار اذا ذبحوا من مال الميت فهذا من سيء الاعمال. اما اذا كان - [00:10:06](#)

فيهم قصارا فهو ايضا من الجرأة على حقوق القصار واخذ اموالهم بالباطل وهو من المحرمات ايضا. اما اذا كان من مال اهل الميت فهو مخالف لسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:31](#)

نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء نائب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه حين قتل في غزوة مؤتة مع من قتل وكان امير وكان كان امير الجيش رضي الله عنه - [00:10:45](#)

وقتل معه ابن رواحة وزيد ابن حارثة رضي الله عنهم اجمعين قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم فالسنة اذا مات الميت ان يتقدم جيرانه او اصدقاؤه - [00:10:59](#)

تقديم الطعام لاهله واولاده واهل الميت لانهم قد شغلوا بميتهم وحزنهم عليه عن تهيئة طعام لهم. فهذه السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا ما يفعله بعض الناس من ان يتولى اهل الميت - [00:11:19](#)

اعداد طعاما للكلين فهذا مخالف لمخالف لسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهذا عمل مشين ينبغي النهي عنه والتحذير منه والابتعاد عنه وبالله التوفيق ايضا يقول لدينا اختلاط الرجال مع النساء في القرية ويكشفن للرجال. اه وهن غير متحجبات بل اه وجوهن ظاهرة - [00:11:37](#)

تكلما مع الرجل وهي مكشوفة وهو ليس من محرما نرجوا الافادة جزاكم الله خيرا. الجواب ان الناس لما خفت عندهم بالامور الشرعية والتعلق بالاداب الاسلامية كثر الخوظ والقبل والقال في هذه الامور - [00:12:00](#)

وان كانت في بعض البلاد عادة متبعة ان النساء في القديم يكشفن ويكشفن وجوهن ولكن المعولة عليه ما جاء عن الله وعن رسوله فالله سبحانه وتعالى امر ان تدني النساء من جلابيهن - [00:12:19](#)

وان يدعنا التبرج المعمول به في الجاهلية وتقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط له النسود فشققنها فتلفعن بها صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان رؤوسهن - [00:12:42](#)

اغربا ومن المعلوم لو ان وجوههن بادية لو ان وجوههن بادية لما كن كالاغربا وتقول عائشة في حجهن كنا اذا حاذانا الرجال الاجانب اسدلت احدانا خمارها على وجهها وكان الناس يلبسون البراقع وهي حاجبة - [00:13:02](#)

آآ الا ما يبدو من العينين فمن هذا يا اخي تعلم ان ستر الوجه من الامور التي هي جزء من الحجاب الشرعي وانت مما لا شك فيه تعلم ان مركز الزينة - [00:13:26](#)

وموضع الفتنة من المرأة الجميلة انما هي في وجهها بعينيها وانفها وثرغها وخذها وفي عنقها فكيف يقال ان ذلك جائز؟ وان النساء لا مانع ان يبدينه للرجال الاجانب. وقد اخبر الله جل وعلا - [00:13:42](#)

او نهى النساء ان يبدين ما زينتهن الا ما ظهر منها وفسرها كثير من اهل العلم بانها الرياش والملابس. نعم وان اعتاد كثير من الناس في خارج هذه البلاد ابدأ الوجه فان الذين يبيحون ابداء الوجه - [00:14:03](#)

يقولون اذا امر الفتنة وهل تؤمن الفتنة بين فتى يتفتق قوة نيوية حيوية ونشاطا وبين فتاة اتصف بما تصف به ذلك الفتى لا شك انه ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ولا كشفت امرأة اجنبية وجهها الا وخامرها وخامر مخاطبها - [00:14:21](#)

شيء من الشر فليحذر المسلم عن مواقع الفتن وليتجنب اسباب الوقوع في الفحشاء وليتقيد بما جاء من الاداب الشرعية من الحجاب

ولا يغترن بقول من تربي عند من يكشفون لا يمارسون الحجاب. فاولئك قد تطورت احوالهم بعد ان كانت تبدو وجوه نسائهم. تطوروا الى ان صارت النساء تهتك - [00:14:47](#)

الخمار وغطاء الرأس والرقبة بل والنحر والساقين العضدين نعم صارت نسائهم بهذا الوضع تقليدا للفرنجة من الغرب وتقليدا للشرقيات من نساء الشرق اللواتي قل ان تجد هن من يعتني بالحشمة التامة - [00:15:13](#)

فلا يغتر المسلم الا يغتر بشيء من ذلك وليتجنب اسباب الوقوع في اخلاق غير اسلامية وبالله التوفيق. اه ايضا لديه سؤال اخر واخير يقول هناك ايضا في عادة في بلادنا انهم يذبون - [00:15:34](#)

كون غنم ويسمونها نواب على المزارع التي يملكها صاحب المزرعة. ويعملون على كل شخص حسب بلاده الزراعية واحدة من الغنم او والذي لا يقدم اي لا يذبح شيئا من هذه الاغنام لا يقلدوه - [00:15:50](#)

ولا يقدموه معه ولا يعينونه ولا يحضرون ميته. ولا يقومون معه. نرجوا الافادة شرعا هل الدين يحلها ام يحرمها؟ جزاكم مؤخرا.

الجواب وتسليما للجواب للسؤال السابق ان حديث المرأة ايضا مع الرجل - [00:16:06](#)

يحظره في حدود الحاجة من سؤال عن شيء. نعم. او اجابة عن سؤال او طلب حاجة او اعطاء لا مانع من ذلك اذا امت الفتنة مع شرط الحجاب واما ما سألت عنه من النواب - [00:16:22](#)

فان كان القصد بالنواب هذه انها ظيافة لاهل القرية يجتمعون عليها ويأكلونها اه دون اعتقاد باثرها فهذه لا بأس بها اذا كانت آا اذا لم يترتب عليها على اكلها او مع اكلها شيء من المنكرات. اما اذا كان هناك اعتقاد - [00:16:37](#)

باثرها في حفظ تلك المزارع ونفعها لذلك نفعا داخليا اي بدون قيام حراس صحيح فهذا ايضا من البدع الخبيثة السيئة والذي لا يشترك معهم انها سعادة لا يعينون الا من يعينهم - [00:17:03](#)

ولا يمدون يد العون الا من يمدها لهم. فاذا خرج احد منهم عن التعاون معهم في شيء ما اعانوه اذا احتاج اليهم. لان الامور تبادل اذا كان هذا القصد فلا محذور في ذلك - [00:17:22](#)

اما اذا كان هناك اعتقاد في امرها واثرها على النفس وحفظ الزروع والحروف يعني قد تكون فيها استعانة بالشياطين شياطين الجن فهذا من الشرك ومن المنكرات الخبيثة نسأل الله السلامة من احسنتم اثابكم الله ايها - [00:17:36](#)

سادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي اه عرضنا فيه رسائل السادة عبدالرزاق محمود محمد ويحيى جابر العسيري من بلاد رجال المع وخليفة فضل من خميس مشيط. عرضنا ما وردنا في - [00:17:54](#)

برسائلهم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:18:08](#)